دروس التوحيد

لتلاميذ المدارس الإبتدائية

جمعها وعلّق عليها العلامة

السيد محمد بن سالم بن حفيظ بن عبد الله بن الشيخ أبي بكر

بن سالم العلوى الحسينى الحضرمى

نفع الله بها آمين

الطبعة الأولى

فى شهر صفر سنة ١٣٨٤ هـ - يوليو ١٩٦٤ م

مطبعة المدنى

٦٨ شارع العباسية - القاهرة

زاوية سيدنا
سلطان العلماء
العيد دوس

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ . اللهُ الصَّمَدُ . لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)

الحمدلله ربِّ العالمين ، وصلى الله وَسلم عَلى سيدنا محمدٍ وآله وصحبهِ والتابعين (وبعدُ) فهذه دروسٌ مختصرة فى (علم التوحيد) لتلامذة السنة الثالثة والسنة الرابعة من المدارس الابتدائية طِبْقا للمنهج المقرَّر واللهُ المسئول أن ينفعَ بها ويجعلَها خالصةً لوجهه الكريم .

علم التوحيد

عِلمُ التوحيدِ : هو علمٌ يعرف به إثباتُ العقائدِ الدينيةِ بالأدلةِ اليقينيَّة .

أقسام الحكم العقلى

الحكمُ العقليُّ ثلاثةُ أقسامٍ [1] وهى الواجبُ والمستحيلُ والجائزُ

---

(١) لارابع لها وذلك لان الشىء إما أن لايتصور فى العقل إلا وجوده وهذا هو الواجب وإما أن لا يتصور فى العقل إلا عدمه وهذا هو المستحيل وإما أن يتصور فى العقل وجوده وعدمه وهذا هو الجائز .

معني الواجب والمستحيل والجائز

«الواجبُ» هُوَ الَّذِى لايتصورُ فى العقلِ عَدَمُه[١]، «والمستحيلُ» هو الَّذِى لايتصورُ فى العقلِ وجودُه[٢] ، « والجائزُ » هوَ الذى يتصورُ فى العقلِ وجودُه وعَدَمُه[٣] .

ويجبُ على كلِّ مكلفٍ أن يَعرِفَ مايجبُ فى حقِّ الله تعالى ، وحَقِّ رسلِهِ عليهم الصلاةُ والسلامُ ، وما يستحيلُ عليه تعالى وعليهم وما يجوزُ فى حقِّه تعالى وفى حقِّهمْ .

الواجب فى حق الله تعالى إجمالا

فالواجِبُ فى حقِّه تعالى إجمالاً « اتِّصافُه بكلِّ كمالٍ » فإنهُ خالقُ كلِّ شىءٍ بيدِهِ ملكوتُ كلِّ شىء ، قديمٌ فلا ابتِدَاءَ لأوليَّتِهِ باقٍ فلا انتهاءَ لآخِرِيَّتِه .

الواجب فى حقه تعالى تفصيلا

والواجبُ فى حقِّ اللهِ تعالى تفصيلاً عشرون صفةً . وهى «الوجودُ،

---

(١) وذلك كوجود البارى جل وعلا . وكاحتياج الجسم إلى محل يحل فيه وملازمته لحركة أو سكون .

(٢) وذلك كعدم وجود خالق العالم سبحانه وتعالى وكخلو الجسم عن محل يقوم به أو عن حركة أو سكون .

(٣) وذلك كوجود جبل من ذهب والثواب للمطيع والعقاب للعاصى .

والقِدَمُ والبَقاءُ ومخالفتُهُ للحوادِثِ وقيامُه بنفسِه وَالوَحْدَانِيَّةُ، والقُدْرَةُ والإرادةُ والعِلْمُ والحياةُ والسَّمْعُ والبَصَرُ وَالكَلامُ ، وَكونُهُ قَادِراً وكونُهُ مريداً وكونُه عالِما وكونُهُ حيًّا وكُونُه سميعاً وكونُه بصيراً وكونُهُ مُتَكلِّماً » .

المستحيل فى حق الله تعالى إجمالا

والمستحيلُ فى حَقِّ اللهِ تعالى إجمالاً « كُلُّ نقصٍ » والمعنى أن كُلَّ صفةٍ تدلُّ على النقصِ فى حقِّ اللهِ تعالى ولا تليقُ بجلالِهِ وعظمتِهِ فهى منفيَّة عَنْهُ ومستحيلَةٌ عليه تعالى وذَلك كالعَدَمِ والعَجْزِ والجَهْلِ تعالَى الله عن ذلكَ عُلُوًّا كبيرا .

المستحيل فى حق الله تعالى تفصيلا

والمُسْتَحِيلُ فى حقِّ اللهِ تعالى تفصيلاً عشرونَ صِفةً وهى « العدمُ ، والحدوثُ والفناء ومماثلتُهُ تعالى للحوادِثِ وَاحْتِيَاجُهُ تعالى إلَى غيرِهِ والتعدُّدُ، والعَجْزُ والكَراهَةُ وَالجَهْلُ والموتُ والصَّمَمُ والعمَى والبَكَمَ ، وكونُه تعالى عاجِزاً وكارِهاً وجَاهِلاً ومَيِّتاً وأصمَّ وأعمَى وأبكَمَ تعالى اللهُ عن ذلكَ عُلُوًّا كبيراً » .

الجائز فى حقِّ الله تعالى

والجائزُ فى حقِّ اللهِ تعالى صفةٌ واحدةٌ وهى « فعلُ كلِّ مُمْكِن

« أَوْ تَرْكُهُ » فيجوزُ فى حقِّهِ تعالى فِعْلُ مايشاءُ مِنَ المُمْكِناتِ وتركُ مَايَشاءُ منها .

معنى الوجود ودليله

مَعْنى الوجودِ : أَنَّ ذاتَ اللهِ تعالى موجودةٌ لامَعْدُومةٌ والمرادُ الوجودُ الذَّاتِيُّ الواجِبُ الَّذِى لا يَقبَلُ الْعَدَمَ لاأَزَلاً ولا أَبداً بخلافِ وُجُودِنَا فإنَّه بفعلِهِ تعالى ويَقْبَلُ الْعَدَم .

وضِدُّ الوجودِ الْعَدَمُ فالعدم صفةٌ مستحيلة فى حقِّ اللهِ تعالى .

والدليلُ على ذلكَ قولُه تعالَى (أَفِى اللهِ شَكٌّ) وقولُه تعالى (وَهُوَ معكم أَينَمَا كنتُم) ، وقولُه تعالى (ما يكونُ مِن نَجْوَى ثلاثةٍ إلا هو رَابِعُهُم ولا خمسةٍ إلا هُوَ سَادِسُهُمْ ولا أَدنَى مِن ذلكَ ولاَ أَكثَرَ الاَّ هُوَ مَعَهمْ أَينَمَا كَانُوا) الآيةَ .

معنى القدم ودليله

مَعْنَى القِدَمِ : أَنَّ اللهَ تعالى قديمٌ أزلىٌّ لاَ ابْتِدَاءَ لاَوَّلِيَّتِهِ وَلاَ افْتِتَاحَ لِوُجُودِهِ بخلافِ قِدَمِنَا .

وضِدُّ القِدَمِ الحدوثُ فالحدوثُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِّ اللهِ تعالى .

والدليلُ على ذلك قولُه تعالى (هُوَ الْأَوَّلُ) .

معنى البقاء ودليله

مَعْنى البقاءِ : أَنَّ اللهَ تعالى مستمرُّ البَقاءِ والدَّوامِ فَلا انْتهاءَ لآخِريَّتِهِ لأنَّه تعالى هُوَ الأوّلُ بِلا بِدايةٍ وَالآخِرُ بلاَ نهاية .

وَضِدُ البقاءِ الفناءُ فالفناءُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حق اللهِ .

والدليلُ على ذلكَ قولُه تعالى (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذِى الْجَلَالِ والإكرامِ) .

معنى مخالفته للحوادث ودليلها

معنى مخالفتِهِ للحوادثِ : عَدَمُ مُماثلتِهِ تعالى لشىءٍ مِن المخلوقاتِ فلَيْسَ كَذاتِهِ ذاتٌ ولا كَصِفتِهِ صفة ولا كفعلِهِ فِعْلٌ .

وَضِدُّ المخالفةِ للحوادث المماثلةُ لها فالمماثلةُ لها صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِ اللهِ تعالى .

وَالدَّليلُ على ذلك قَوْلُه تعالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ وَهُوَ السميعُ الْبَصِيرُ ﴾ .

معنى قيامه تعالى بنفسه ودليله

مَعنَى قِيامِه تعالى بنفسِهِ : عَدَمُ احْتِياجِهِ تعالى إلى شىءٍ يقومُ به أو محلٍّ يَحُلُّ فيهِ أو مُخَصِّصٍ يُخَصِّصُهُ أَوْ مُوجِدٍ يوجِدُهُ بَلْ هُوَ الْغَنِيُّ عن كلِّ شىء .

وَضِدُّ قِيامِه بنفسِهِ احْتِيَاجُهُ إِلَى غَيْرِهِ فاحتياجُهُ إلى غَيْرِهِ صِفَةٌ مستحيلةٌ فى حَقِهِ تعَالى .

وَالدَّليلُ عَلى ذلِكَ قولُه تعالى ﴿ يَا أَيُّها النَّاسُ أَنتمُ الفقراءُ إلى اللهِ واللهُ هو الغنىُّ الحَمِيدُ ﴾ وقولُهُ ﴿ وَاللهُ الْغَنِيُّ وَأَنتمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ .

معنى الوحدانية ودليلها

مَعنَى الْوَحْدَانِيةِ : عَدَمُ التَّعدُّدِ فَهُوَ تعالى واحِدٌ فى ذاته[1] وواحِدٌ فى صِفَاتِه[2] وواحِدٌ فى أَفْعَالِه[3] .

وَضِدُّ الْوَحْدَانِيَّةِ التعدُّدُ فالتعدُّدُ صِفَةٌ مستحيلةٌ فى حَقِّ اللهِ تَعَالى .

والدليلُ على ذلِكَ قولُه تعالَى ﴿ وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ ﴾ وقولُه تعالى ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ .

معنى القدرة ودليلها

(القدْرَةُ) هِى صِفَةٌ قديمَةٌ قائمَةٌ بذاتِهِ تَعَالى يُوجِدُ بِهَا ما يشاءُ ويُعدِمُ بها ما يشاءُ على وَفقِ الإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ .

---

(١) أى أن ذاته تعالى ليست متعددة ولا مركبة من أجزاء .

(٢) أى انه تعالى ليس له صفتان من جنس واحد كقدرتين وليس لغيره صفة تشبه صفاته .

(٣) اى ليس لغيره تعالى أى تأثير فى فعل من الأفعال إذ ليس للعبد فيها إلا مجرد الكسب والاختيار الظاهرى فينبغى أن يعتقد المسلم أن المؤثر هو الله تعالى وأن بين الأسباب ومسبباتها تلازما عاديا بحيث يصح تخلفه .

وضدُّ الْقُدْرَةِ العجزُ فالعجزُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حق اللهِ تعالى .

والدليلُ على ذلك قولُهُ تعالَى ﴿ وهُوَ على كلِّ شىءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

معنى الإرادة ودليلها

(الإرادةُ) هى صفةٌ قديمةٌ قائمة بذاته تعالى يُخَصِّصُ بها الأَمرَ الْمُمْكِنَ بِبَعْضِ مَا يجوزُ عليه مِنَ الوجودِ والعدمِ والأزمنةِ والأمكنةِ والجهاتِ والصفاتِ[1] فَلاَ يكونُ كائنٌ فِى الْارْضِ وَلا فِى السَّمَاءِ إلاَّ بقَضَائِهِ تَعالى وَإرَادَتِهِ .

وَضِدُّ الْإِرَادةِ الكراهَةُ فالكراهةُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حَقِّهِ تعالى .

والدليلُ على ذلكَ قولُه تعالى ﴿ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ .

معنى العلم ودليله

(العِلْمُ) هُوَ صفةٌ قديمةٌ تنكشِفُ لَهُ تعالى بِهَا الأشياءُ مِن جميعِ الوجوهِ انكشافاً تامًّا مِن غَيرِ سَبقِ خَفَاءٍ .

فَهُوَ سُبحَانَهُ وتعالَى ﴿ لاَ تَخْفَى عليهِ خَافِيَةٌ فِى الأرضِ وَلا فِى السَّمَاءِ ﴾ .

---

(١) وذلك كان يخصص زيدا مثلا بالوجود بدلا عن العدم وبالغنى بدلا عن الفقر وبكونه أبيض بدلا عن كونه أسود وبكونه فى هذا الزمن بدلا عن كونه فى الزمن الماضى وبكونه فى مكة بدلا عن كونه فى مصر وهكذا .

وضِدُّ الْعِلمِ الْجَهلُ فالجهلُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حَقِّ اللهِ تعالى .

والدليلُ على ذلِك قولُه تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يعلمُ ما فِى السمواتِ والأرضِ ﴾ وقولُه تعالى ﴿وأَنَّ اللهَ قد أَحاط بكلّ شىء عِلْماً ﴾ وقولُه تعالى ﴿ أَلا يعلمُ مَنْ خلَق وهُو اللطيفُ الخبيرُ ﴾ .

معنى الحياة ودليلها

(الحيَاةُ) هى صفةٌ قديمةٌ قائمةٌ بذاتِهِ تعالى تَقْتَضِى صِحَّةَ اتّصَافِه تعَالى بالعلمِ والسمعِ والبصَرِ والقدرةِ والإرادةِ وغيرها من الصِّفاتِ الَّتى تتوقَّفُ على الحياةِ ، وحياتُهُ تعالى أَبدِيَّةٌ سَرْمَدِيَّةٌ ذاتِيَّةٌ ليستْ بواسطةِ شىءٍ بخلافِ حَياتِنا .

وضدُّ الحياةِ الموتُ فالموتُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِّ اللهِ تعالى .

والدليلُ على ذلكَ قولُهُ تعالى ﴿ هُوَ الحىُّ لا إِلٰهَ إلا هُو ﴾ وقوله تعالى ﴿ الله لا إله إلاَّ هُوَ الحىُّ القيُّومُ ﴾ .

معنى السمع ودليله

(السَّمْعُ) صفةٌ قديمةٌ قائمةٌ بذاتِهِ تعالى يَنْكَشِفُ لَه تعالى بِها كُلُّ موجودٍ من غيرِ سَبْقِ خَفَاءٍ وسَمْعُهُ تعالى بغيرِ صِماخٍ ولا أُذُنٍ .

وَضِدُّ السَّمْعِ الصَّمَمُ فالصممُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حق اللهِ عَزَّ وجَلَّ .

وَالدليلُ على ذلِكَ قولُه تعالى ﴿ وهُو السَّميعُ البَصِيرُ ﴾ .

معنى البصر ودليله

البَصَرُ صفةٌ قديمةٌ قائمةٌ بذاتِهِ تعالى ينكشِفُ لَه بها جميعُ الاشياء انْكِشَافا غَيْرَ انكشَافِ الْعِلْمِ وَالسمْعِ و بصرُه تعالى بغيرِ حَدَقةٍ ولا أَجفانٍ فَهُو سبحانَه وتعالى يَرَى حَتَّى النَّمْلَةَ السَّوْدَاءَ فِي اللَّيلةِ الظَّلماءِ على الصَّخْرةِ الصَّماءِ و يسمعُ دبيبَها .

وضِدُّ البصر العَمى فالعمى صفةٌ مستحيلةٌ فى حق اللهِ عزَّ وجلَّ .

والدليلُ على ذلِكَ قولُه تعالى ﴿ وَهُو السَّميعُ الْبَصِيرِ ﴾ .

معنى الكلام ودليله

(الكلامُ) هو صفةٌ قديمةٌ قائمةٌ بذاتِهِ تعالى دالَّةٌ على جميعِ الواجباتِ والمستحيلاتِ والجائزاتِ ، وكلامُهَ تعالى نَفْسِىٌّ قديمٌ ليس بحرفٍ ولا بصوتٍ ولا لسانٍ ولا شفتينِ ولا فمٍ ولا حَلْقٍ ولا يوصَفُ بعَربِىّ[1] ولا سُرْيانِىّ ولا غيرِهما من اللغاتِ الحادثةِ .

وضِدُّ الْكلاَمِ الخَرَسُ فالخَرَسُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِّ اللهِ تعالَى .

---

(١) ويوصف القرآن بالعربى باعتبار الرسول والمرسل إليه كما قال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وباعتبار المنزل بواسطة جبريل عليه السلام على قلب نبينا محمد كما قال تعالى (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين) .

وَالدَّليلُ على ذلِكَ قوله تعالى ﴿ وكلَّمَ اللهُ موسى تكليما ﴾ .

أقسام الصفات الواجبة

تَنْقسِم الصِّفاتُ الواجبةُ فى حقهِ تعالى إلى أربعة أَقسامٍ نَفْسِيَّةٌ وسلبيَّةٌ ومعانٍ ومَعْنَويةٌ .

الصفة النفسية

(فالصِّفةُ النفسيَّة) هِيَ مالا تُعْقَلُ ولا تُعرَفُ الذاتُ إلا بها وهى « الوجود » .

الصفات السلبية

والصفاتُ السلبيَّةُ خمسٌ وهى « القِدَمُ والبقاء ومخالفتُهُ تعالى للحوادثِ وقيامُه بنفسهِ والوحدانيةُ » .

وسميَتْ سلبيةً لأنها سَلَبَتْ ونَفَت عَنِ اللهِ تعالى نقائصَ لا تَليقُ بِجلالِه .

صفات المعانى

وصِفاتُ المعانى سبعٌ وهىَ «القدرةُ والإرادةُ والعلمُ والحياةُ والسمعُ والبصرُ والكلامُ » .

وسميَتْ بالمعانِى لأنها أَثبتَتْ للهِ تعالى معانىَ وجُوديَّة تَليقُ بكمالِه .

الصفات المعنوية

والصفاتُ المعنويةُ سبعٌ وهى « كونُهُ تعالى قادراً ومريداً وعالِماً

وحيًّا وسميعاً وبصيراً ومتكلماً » وهى ملازمةٌ لصفاتِ المعانى .

الصفات الواجبة فى حق الرسل عليهم الصلاةُ والسَّلام

الصِّفاتُ الواجبةُ فى حقِّ الرسلِ عليهمِ الصلاةُ والسلامُ أَرْبَع صِفَاتٍ وهىَ « الصِّدقُ والأمانَةُ والتبليغُ والفطانَةُ » .

الصفات المستحيلة فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

والصفاتُ المستحيلةُ فى حقِّ الرسلِ عليهم الصلاةُ والسَّلامُ أَربعُ صِفاتٍ وَهىَ « الكذبُ والخيانَةُ والكتمانُ والبلادَةُ » .

الصفات الجائزة فى حقِّ الرسل عليهم الصلاة والسلام

والصفاتُ الجائزةُ فى حقِّ الرسلِ عليهمِ الصلاةُ والسلامَ واحدةٌ وهى «الأَعراضُ البشريَّةُ» الَّتِى لاتؤدِّى إلَى نقصٍ فى مراتبِهم العليةِ كالأكلِ والشربِ والمرضِ بغيرِ مُنفرٍ والمشىِ فى الاسواقِ والزواج .

معنى الصدق

«الصِّدقُ» هوَ مطابقةُ الخبرِ للوَاقِع والمعنَى أَن جميعَ ما أخبر بهِ الرسلُ عليهمِ الصلاةُ والسلامُ عن اللهِ تعالى هو حقٌّ وصِدْقٌ مطابقٌ للواقعِ .

وضد الصدق الكذبُ وهو الإخبار بغير الواقع فالكذب صفة

مستحيلةٌ فى حقهم عليهم الصلاة والسلام .

معنى الأمانة

« والأمانةُ » هىَ عصمتُهم ظاهراً وباطناً من الخيانةِ بفعلِ محرَّمٍ أو مكروهٍ أو خلافِ الأولى .

وضدُّ الأمانةِ الخيانةُ وهِى ارتكابُهمْ فِعْلَ محرَّمٍ أو مكروهٍ أو خلافِ الأَولَى .

فالخيانةُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِّ الرسل عليهم الصلاة والسلام .

معنى التبليغ

و «التبليغُ » هو تعليمهُمْ وإبلاغُهم إلى الناسِ جميعَ ما أَمرهُم اللهُ بتبليغهِ من الشرائعِ والأحكامِ الدينية .

وضِدُّ التبليغِ الكتمانُ وهوَ إخفاؤُهم شيئاً مِمَّا أُمِروا بتبليغِهِ للخلقِ فالكتمانُ صفةٌ مستحيلةٌ فِى حقِّ الرسلِ عليهِم الصلاةُ والسَّلامُ .

معنى الفِطانة

و « الفَطَانَةُ » هى كمالُ الذكاءِ والنباهةِ والتيقظُ لإلزَامِ — الخصوم فى المحاجَّةِ وإبطالِ دعاويهِمْ .

وضِدَّ الفطانةِ البَلادَةُ وهى عدمُ التيقظِ والتَّنبُّهِ لِكَيْدِ الخصمِ وحِيَلِهِ والعجزُ عن إقامةِ الحجة .

فالبلادةُ صفةٌ مستحيلةٌ فى حقِّ الرسلِ عليهم الصَّلاة والسلام .

الرسل الواجب معرفتهم تفصيلا

الواجبُ معرفتُهم من الرسلِ تفصيلاً خمسةٌ وعشرون وهم ساداتُنا «آدمُ وإدريسُ ونوحٌ وهودٌ وصالحٌ وإبراهيمُ ولوطٌ وإسماعيلُ وإسحاقُ ويعقوبُ ويوسفُ وأيوبُ وشعيبٌ وهارونُ وموسَى واليَسَعُ وذُو الكِفْلِ وداودُ وسُليمانُ وإلياسُ ويونسُ وزكريَّا ويَحيَى وعيسَى وسيدُنا محمَّد المُصطفَى صلواتُ اللهِ وسلامُه عليهم أجمعين » .

الرسول والنبي

« الرَّسولُ » هوَ إنسانٌ حرٌّ ذكرٌ أوحَى اللهُ إليهِ بشرعٍ وأَمرَهُ بتَبْليغِهِ للْخَلق .

« وَالنَّبيُّ » هوَ إنسانٌ حرٌّ ذكرٌ أوحى اللهُ إليهِ بشرعٍ ولم يأمره بتَبليغهِ للخلقِ فكلُّ رسولٍ نبيٌّ ولا عَكْسَ .

أَول النبيين وخاتمهم

أوَّلُ النَّبيين بصورتهِ « آدمُ » وآخرُهم بصورتهِ وأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ « سَيِّدُنَا محمدٌ » صلى اللهُ عليهِ وسلم خاتمُ النَّبيينَ وَسيِّدُ الأولينَ والآخرينَ فلا نبيَّ ولا رسولَ بعدَهُ أبداً . قال الله تعالى (ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالِكمْ وَلكِنْ رسولَ الله وخاتم النَّبيين) .

السمعيات

« السَّمعيَّاتُ » هِيَ الأُمُورُ التى لايستقلُّ العَقْلُ بمعرِفتِها بَلْ لاتعرَفُ إلاَّ بالسمْعِ مِنَ الكِتَابِ العزيزِ أَو السُّنَّةِ المحمَّديةِ .

ويَجِبُ على كل مكلَّفٍ الإيمانُ بالسَّمعيَّاتِ .

مايجب اعتقاده والإيمان به من السمعيات

مِمَّا يجِبُ اعتقادُهُ والإيمانُ به من السمعيَّاتِ أَنْ نَعْتَقِدَ ونؤمنَ بأَنَّ لقاءَ اللهِ تعالَى بعد الموتِ حقٌّ ، وسؤالَ الملَكينِ فى القبرِ حقٌّ ، وكَوْنَهُما للروحِ والجسمِ ، وأنَّ اللهَ يبعثُ من فى القبور ، وَإعادَةَ الأجسادِ بأَجزائِها الأُولى حقٌّ لِقولِه تعالى (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نعيدُه) ، والحَشْرَ إلَى موقفِ الحسابِ حقٌّ ، وَقِيَامَ النَّاسِ لربِّ العالمينَ لاسْتِنطَاقِهِمْ والاشهادِ عليهِمْ والْفَصْلِ بينَهُمْ فيما كانُوا فيه يختلِفُونَ حَقٌّ ، قالَ تعالى (يَوْمَ يقومُ النَّاسُ لربِّ العَالَمِين) وقالَ تعالى (إنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بينَهُم فيمَا كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُون) ، وَأَخْذَ كِتابِ الأَعمالِ باليمينِ أو بالشمالِ أو مِنْ وراءِ الظَّهرِ حَقٌّ ، والْحِسَابَ حَقٌّ ، والمِيزَانَ حَقٌّ ، والصِّراطَ حَقٌّ ، والجنةَ حقٌّ ، والنار حق ، والحوضَ حَقٌّ ، وأنَّ الشَّفَاعَةَ الْعُظْمَى مخصوصةٌ بِنَبيِّنا محمدٍ صَلى اللهُ عليه وسَلمَ إلَى غيرِ ذلِكَ مِمَّا وردَ فى الْقُرآنِ الْعَظِيمِ

وجاءَ فِي الْأَحادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلهِ وسَلم .

العقيدة المجملة

وَبَعْدُ فإنَّا والحمدُ للهِ قد رَضِينا باللهِ ربًّا ، وبالإسلامِ دِيناً ، وبسيدِنا محمَّدٍ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلم نبيًّا ورَسُولاً ، وَبالقُرْآنِ إماما ، وبالكعبةِ قِبلَةً ، وبالمؤمنينَ إخْوانا .

وَتبرَّأْنا مِن كلِّ دينٍ يُخالِفُ دينَ الإسلامِ ، وَآمَنَّا بِكُلِّ كتابٍ أنزلَهُ اللهُ . وَبكلِّ رسُولٍ أَرْسَلَهُ اللهُ وبملائكةِ اللهِ وَبالقدَرِ خيرِه وشَرِّهِ وباليومِ الآخرِ وَبكُلِّ ماجاءَ بِهِ سيِّدُنا محمدٌ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ عَنِ اللهِ تعالى .

* * *

عَلَى ذٰلِكَ نَحْيَى . وعَلَيْهِ نَمُوتُ . وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ إن شاءَ اللهُ مِنَ الآمنين الَّذين لاَ خَوْفٌ عَلَيهِمْ ولاَهُمْ يَحْزَنُونَ بِفَضْلِكَ اللَّهُمّ ياربَّ العالَمين وصلى الله على سيِّدِنا محمد وآله وصحبهِ وسَلّم والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

﴿ تمت بخير ﴾

زاوية سيدنا
سلطان الـ
العيدروس

زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم